

دور صناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان للأوراق المالية

أماني محمد سليمان الخليفات

القوات المسلحة الأردنية_الثقافة العسكرية_التعليم الجامعي_جامعة الحسين بن طلال

أ. د. بسمان عمر الضلاعين

جامعة الحسين بن طلال

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور صناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان بالتركيز على أهمية صناديق الاستثمار في الاقتصاد الوطني، ودراسة الوفورات الاقتصادية التي تحققها في البورصة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة، وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة والمكونة من المستثمرين في قاعات التداول، حيث تم توزيع (٢٠٠) استبانة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة والقابلة للتحليل الإحصائي (١٧٦) ما نسبته (٨٨%)، وتحليل البيانات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لصناديق الاستثمار على تنشيط بورصة عمان وتطويرها، وعلى حجم التداول وتقليل مخاطر الاستثمار في بورصة عمان. وأوصت بإنشاء صناديق استثمارية في بورصة عمان لأهميتها الكبيرة في تعزيز الوعي الادخاري لصغار المستثمري، ودورها في تعزيز نشاط البورصة، وتمكين البنوك الأردنية للبدء بالمشاركة مع البنوك الدولية، وإنشاء صناديق استثمار مشتركة توفر للمستثمرين الدخول والمشاركة في الأسواق النقدية.

الكلمات المفتاحية: صناديق الاستثمار، بورصة عمان، الأوراق المالية.

The Role of Investment Funds in Revitalizing the Amman Stock Exchange

Abstract

The study aims to identify the role of investment funds in revitalizing the Amman Stock Exchange by focusing on the importance of investment funds in the national economy, and to study the economic savings that they achieve in the stock exchange. A descriptive and analytical approach is used. A questionnaire was prepared and distributed to the members of the study sample consisting of investors in trading halls. 200 questionnaires were distributed, 176 of which were recovered and statistically analysed, rating (88%). As for data analysis, descriptive statistical methods were used, represented in the frequencies, percentages, arithmetic averages, and standard deviations.

The study concludes that there is an impact of investment funds on the revitalization and development of the Amman Stock Exchange, and on trading volume and reducing investment risks in the Amman Stock Exchange. It recommends the establishment of investment funds in the Amman Stock Exchange due to its great importance in enhancing the savings awareness of small investors, and its role in enhancing the activity of the stock exchange, enabling Jordanian banks to start participating with international banks. It also recommends establishing joint investment funds which provide investors with entry and participation in the money markets.

Keywords: the Investment Funds, Amman Stock Exchange, Securities

الإطار العام للدراسة

١,١ المقدمة

تعدّ الأسواق ركيزةً مهمّةً ومِحوراً رئيساً في تنمية اقتصاد الدّول، وقد ازدادت أهميّتها بناءً على الدّور الذي تمارسه في تنمية مدّخرات الأفراد والمؤسّسات، وبالتالي تنمية الاقتصاد الوطني، وتمثل الأسواق الماليّة عاملاً من العوامل الأساسيّة في جذب رؤوس الأموال المحليّة والأجنبيّة في تلك الدّول، لذلك فإنّ كفاءة الأسواق الماليّة وتنظيمها يؤثّر بشكلٍ إيجابيّ على النمو الاقتصاديّ في الدّولة (شريط، 2012).

وتشير (فرحات 2013) إلى أنّ التّمويل يجذب اهتمام الكثير من الاقتصاديين لارتباطه القويّ في التّتمية الاقتصاديّة والاجتماعيّة، بالتّزامن مع تعدّد أساليب التّمويل وأدواتها المتاحّة، إلّا أنّ الطّرق الكفيلة بالاستخدام الأفضل لتلك الأساليب وجعلها مكملّة لبعضها البعض يُشكّل تحدياً كبيراً لأيّ اقتصاد، ومن هذه الأساليب الأسواق الماليّة التي لاقت مكانةً متميّزةً في العصر الحديث وخاصّةً بعدّ العولمة، وأصبح اقتصاد الدّول يقاس بمدى نجاح سوقها الماليّ، الذي يعكس الصورة الحقيقيّة للاقتصاد.

كما أنّ الاستثمار في الصناديق يُعدّ الأفضل لمن لا يملك المعرفة في فهم القوائم الماليّة أو متابعة السّوق الماليّ بشكلٍ مُستمر، كما أنّ ما يميّز صناديق الاستثمار أنّها تُدقّق بشكلٍ مستمرٍ من أجل معرفة طبيعة المخاطر الماليّة للشركات المُدرجة في هذه الصّناديق، ومعرفة موقفها الماليّ في سوق الأوراق الماليّة على مدار السّنوات وتحليل كافّة البيانات والمعلومات. وجاءت هذه الدّراسة لمعرفة الدّور الذي تقوم به صناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان، حيث بلغ عدد صناديق الاستثمار المسجّلة في بورصة عمان اثنين هما: صندوق بنك الإسكان للتجارة والاستثمار، وصندوق الأفق الاستثماري، وهذان الصندوقان مسجلان لدى البورصة ولكنهما غير مدرجين للتداول.

٢,١ مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ضوء الاهتمام المتزايد في تنشيط سوق الأوراق المالية عالمياً، لا سيما المرتبط منها بالاستثمار الآمن، من خلال المحافظ وصناديق الاستثمار، والتي تلعب دوراً أساسياً في نشاط السوق، وتعدّ مؤشراً في تقييم كفاءة وفعالية الاستثمار في هذا السوق، ومقياساً يجذب المستثمرين المحليين والأجانب من أفراد ومؤسسات، ويُسجّع على الاستثمار من جهة، ولقلة الدراسات التي بحثت في تأثير صناديق الاستثمار في أسواق الأوراق المالية على الاقتصاد الوطني للدول النامية، وخصوصاً دول الشرق الأوسط، وبالتحديد الأردن وسوقها (بورصة عمان) من جهة أخرى، جاءت هذه الدراسة لتحري دور صناديق الاستثمار في تنشيط سوق الأوراق المالية.

ونظراً لما يشكّله سوق الأوراق المالية من نشاط اقتصادي مهم من خلال التداولات في الأوراق المالية، والتذبذب الحاد الذي نلاحظه من ارتفاع وانخفاض في مؤشرات السوق ومتغيراته، تدخل في تحديد العائد وحجم التداول وعدد الأسهم المتداولة ومعدل دوران السهم وعدد العقود المنفذة خلال فترة زمنية محددة، واستحداث أدوات جديدة كصناديق الاستثمار لتنشيط أسواق الأوراق المالية، أيضاً امتناع الأفراد عن الاستثمار لعدم توفر الأموال الكافية لتشكيل محفظة للأوراق المالية الخاصة بهم، لعدم تمتعها بالتنوع والتي تقلل من المخاطر المحتملة التي قد يتعرض لها المستثمر، ومعرفة أداء صناديق الاستثمار وقياسها وتقييمها في تنشيط بورصة عمان إما زيادة أو نقصان في نشاطها المالي.

وبناءً على المعطيات السابقة يُمكن صياغة المشكلة التي تُعالجها الدراسة على النحو التالي:

١- هل هناك دور حقيقي لصناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان للأوراق المالية؟

• ولمعرفة الدور الذي تقوم به صناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان تم صياغة الأسئلة

الفرعية التالية:

٢- ما هو أثر صناديق الاستثمار على تنشيط بورصة عمان؟

٣- ما هو أثر صناديق الاستثمار على حجم التداول في بورصة عمان؟

٤- ما هو أثر صناديق الاستثمار على تقليل مخاطر الاستثمار في بورصة عمان؟

٥- ما هو أثر صناديق الاستثمار على توفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين في بورصة عمان؟

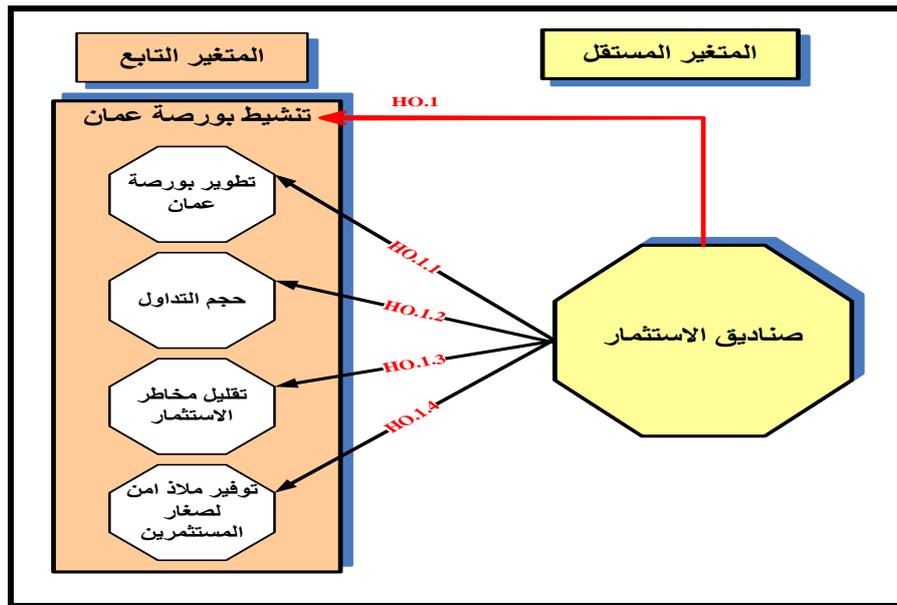
٣,١ فرضيات الدراسة

اعتماداً على مشكلة الدراسة وأسئلتها المختلفة ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية، تم بناء فرضيات الدراسة على النحو التالي:
الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على تنشيط بورصة عمان.
عمان.

ويتفرغ عنها الفرضيات التالية:

- H01:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على تطوير بورصة عمان.
H02: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على حجم التداول في بورصة عمان.
H03: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على تقليل مخاطر الاستثمار.
H04: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على توفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين.

٤,١ نموذج الدراسة



إعداد الباحثة بالاستعانة بـ (سعيد، وسليم، ٢٠١٨)

٥,١ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي للتعرف على دور صناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان من خلال التركيز على الجوانب التالية:

- ١- التعرف على دور صناديق الاستثمار على تطوير بورصة عمان.
- ٢- دراسة دور صناديق الاستثمار على حجم التداول في بورصة عمان.
- ٣- بيان الدور الذي تقوم به صناديق الاستثمار على تقليل مخاطر الاستثمار.
- ٤- تحديد الدور الذي من الممكن أن تقوم به صناديق الاستثمار كأداة جديدة من أدوات الاستثمار لتوفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين.

٦,١ أهمية الدراسة: تتمثل الأهمية العملية التطبيقية في توضيح دور صناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان، وتلبية لرغبة المستثمرين المدخرين وحاجتهم على مختلف فئاتهم، لإيجاد بدائل جديدة استثمارية لتوظيف أموالهم واستغلالها وتوزيعها في الأسهم والسندات المدرجة والمتداولة في البورصة، وما إذا كانت هذه الصناديق تساهم في تنشيط بورصة عمان أم لا، ووجود الحاجة لصناديق الاستثمار لكي تسمح لصغار المستثمرين المدخرين من إدخار أموالهم في الأوراق المالية المتاحة في سوق الأوراق المالية، بما يضمن تحقيق عوائد معقولة تتناسب مع مقدار المخاطر المتوقعة، ومساهمة هذه الدراسة في توضيح دور الصناديق الاستثمارية في تنشيط بورصة عمان ضمن الأوضاع الاقتصادية السائدة في الأردن والعوامل التي أثرت على الاقتصاد المحلي.

أما علمياً فتتضح أهمية هذه الدراسة من خلال توضيح وإظهار الدور الذي تقوم فيه صناديق الاستثمار لتنشيط سوق عمان للأوراق المالية، كما تلعب دوراً مهماً في إزالة التخوف من استخدام هذه الأداة المالية من خلال ترويض المستثمرين الصغار بالمعلومات اللازمة والمطلوبة، كما تهدف إلى استقراء مفهوم صناديق الاستثمار وتوضيحها ومعرفة أنواعها وأهميتها وأحكامها بشكل مفصل، وإعطاء تصوّر علمي متكامل، يوضح الدور الاقتصادي لصناديق الاستثمار في سوق الأوراق المالية، بالتركيز على الصناديق الاستثمارية لكونها (وعاء استثماري) يؤثر على جذب المدخرات وتشجيع الاستثمار في

سوق الأوراق المالية، كما وتوفّر هذه الدراسة مادةً علميةً للطلبة المهتمين في دراسة دور صناديق الاستثمار في تنشيط سوق الأوراق المالية (بورصة عمان).

٧,١ مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- **السوق المالي (StockMarket):** هو المكان الذي يتم من خلاله الجمع بين الطلب على الأموال والعرض للأموال سواء كان ذلك بالاتصال المباشر أو غير المباشر عن طريق السماسرة أو الشركات العاملة في هذا المجال (أبو زيد، ٢٠٠٩).

- **بورصة عمان (Amman Stock Exchange):** سوق يهدف إلى ممارسة جميع أعمال أسواق الأوراق المالية والسلع والمشتقات وتشغيلها وإدارتها وتطويرها داخل المملكة وخارجها، وتوفير المناخ المناسب لضمان تفاعل قوى العرض والطلب على الأوراق المالية المتداولة وفق أسس التداول السليم والواضح والعاقل، ونشر ثقافة الاستثمار في الأسواق المالية وتنمية المعرفة المتعلقة بالأسواق المالية والخدمات التي تقدمها الشركة (عباد، 2015).

- **صناديق الاستثمار (Investment Funds):** هي وعاء مالي لتجميع مدخرات الأفراد وتوظيفها واستثمارها في الأوراق المالية من خلال جهة ذات خبرة في إدارة محافظ الأوراق المالية، وهي إحدى الأساليب الحديثة في إدارة الأموال وفقاً لرغبات المستثمرين واحتياجاتهم الخدمية ودرجة تقبلهم للمخاطر، بما يعود بالفائدة على الجهة التي تؤسس صناديق الاستثمار، وعلى المدخرين وعلى الاقتصاد القومي ككل (موسى، الزرقان، الحداد ودويكات، 2016).

٨,١ حدود الدراسة

١- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة بأنها تقيس دور صناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان.

٢- **الحدود الزمانية:** لقد تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٣- **الحدود البشرية:** وتتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة والتي اقتصر على جميع المستثمرين في قاعات التداول لدى الجهات المعنية بتداول صناديق الاستثمار.

الإطار النظري والدراسات السابقة

١,٢ نشأة صناديق الاستثمار وتطورها

لا يوجد اتفاق بين الباحثين على تحديد المكان والزمان الذي شهد بداية ظهور صناديق الاستثمار، لكن تعدّ الدول الغربية السابقة في تأسيس البورصات، ومن ثم تأسيس صناديق الاستثمار، حيث ترى إحدى الدراسات أنّ نشأة صناديق الاستثمار تعود إلى أسكتلندا، حيث تم ابتكار الصناديق المغلقة أو شركات الاستثمار ذات رأس المال الثابت عام 1870، وقد قام المدخرون الصغار آنذاك بإيداع أموالهم لدى شركات إدارة أموال تدار لمعرفة مُحترفين بالبورصة. أما على الصعيد العربي، كانت السعودية الأسبق إلى خوض هذه التجربة، حين أنشأ البنك الأهلي صندوق الأهلي للدولار قصير الأجل في ديسمبر 1979، وتم التجاري أول صندوق استثماري باسم تصدر قواعد وتنظيم صناديق الاستثمار السعودية إلا بعد هذا التاريخ بنحو 14 عاماً، أي في بداية عام 1993 واستمرت البنوك السعودية نتيجة لنجاح هذه التجربة في إصدار العديد من الصناديق الاستثمارية المتنوعة، علماً أن إدارة هذه الصناديق انتقلت حالياً إلى شركات الوساطة المرخص لها من هيئة السوق المالية، أما باقي الدول العربية، فقد خاضت التجربة نفسها بنسب متفاوتة من النجاح والإقبال، واتسمت أغلب تلك التجارب بصدور الصناديق الاستثمارية قبل صدور التشريعات المنظمة لها، وجاءت الكويت ثاني دولة عربية بعد السعودية في خوض التجربة، إذ بدأت تجربتها عام 1985، ثم تبعتها بعض الدول العربية بعد نحو عقدٍ من الزمن وهي مصر والبحرين وعمان في عام 1994، ثم المغرب عام 1995، تلتها لبنان في العام 1996، والأردن في عام 1997 (شريط،2012).

٢,٢ مزايا صناديق الاستثمار للمستثمرين والاقتصاد الوطني

هنالك العديد من المزايا التي تجعل الاستثمار في الصناديق المشتركة جذاباً، وبالتالي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع والدولة، وهي كما جاء في كل من (مرعي،2013)؛ (الثويقب،1427هـ)؛ (عبد الحكيم وعبد الحسين، 2016) ومن المزايا التي تجذب المُستثمرين ما يأتي:

١ - تنويع الاستثمارات

٢ - الإدارة المتخصصة

٣- تقديم الخدمات للمستثمرين

٤- الميزات الضريبية

٥- المرونة

٦- توزيع المخاطر وتخفيض تكلفة الاستثمار

٧- التنظيم والرقابة

٨- حفظ الأصول

أما مزايا صناديق الاستثمار للاقتصاد الوطني كما جاء في (الساعدي والأعرجي، 2017) التي تتمثل فيما يأتي:

١- تنشيط سوق الأوراق المالية.

٢- انتظام سوق الأوراق المالية وتداولها.

٣- حماية المدخرات الوطنية ومنع تسريبها للخارج.

٣,٢ عيوب صناديق الاستثمار ومخاطرها

يتأثر المستثمرون في صناديق الاستثمار بشكل مباشر بالخسائر التي تتكبدها حقيبة الصندوق، ففي السنة التي يحقق الصندوق أرباحاً تزداد صافي القيمة السوقية للسهم، ومن ثم يحقق المستثمرون أرباحاً، أما إذا تكبد الصندوق خسارة، يؤدي ذلك إلى انخفاض في القيمة السوقية، وقد ذكر (الزبيدي، 2001)؛ (عبد الحميد، 2010) عدة عيوب لصناديق الاستثمار منها الآتي:

١- المخاطر الناتجة عن التقلب في الأسعار في أسواق المال.

٢- انخفاض قيمة الأصول المقومة بالنقد الأجنبي في صناديق الاستثمار عند ارتفاع سعر صرف العملة المحلية.

٣- مزاحمة المدخرين الذين رغبوا في إنشاء محافظ مالية خاصة بهم، وبالتالي القضاء على ركن أصلي في نشاط سوق

الأوراق المالية.

- ٤- ارتفاع تكلفة إدارة الصناديق مما يؤثر على العائد الذي يحققه المستثمر في وثائق الصناديق، خاصة وأن الاعتماد الأكبر هو على شركات الإدارة الأجنبية.
- ٥- قيام الصندوق بشراء أوراق مالية في بورصات عالمية نتيجة أموال المدخرين إلى الخارج دون تحقيق فائدة للاقتصاد القومي.
- ٦- فرض المعاملة الضريبية لصناديق الاستثمار ولحملة الوثائق .
- ٧- نقص المعلومات والبيانات التي ظهرت في نشرة إصدار الصناديق، مما يعطي صورة غير كاملة عن الصندوق أو عملياته المستقبلية.

٢,٤ صناديق الاستثمار ودورها في تنشيط سوق الأوراق المالية

تلعب صناديق الاستثمار دوراً بارزاً ومهماً في الأسواق المالية، حيث يتم من خلالها إخراج قطاع المصارف من دوره التقليدي إلى دور أوسع من خلال جمع المدخرات، وإعادة استثمارها في الأسواق لمن لا يملكون المال الكافي أو الخبرة الكافية في هذا المجال، حيث تُعدّ صناديق الاستثمار من أهم الأدوات التي تنشّط أداء السوق المالي، من خلال خلق طلب على أسهم الشركات، كما أنها تعالج مشكلة السيولة لدى المصارف بوصفها منفذاً استثمارياً، يمكن من خلاله جذب الأموال (السهنوري، 2013).

٢,٥ الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

- ١- دراسة (سعيد وسليم، 2018). هدفت إلى بيان الطبيعة القانونية لصناديق الاستثمار ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية، وتذليل مخاطر الاستثمار وتم إجراء الدراسة في العراق؛ حيث أشارت النتائج إلى أنّ هدف المشرع العراقي من نظام صناديق الاستثمار هو توظيف واستثمار المدخرات في مجال الأوراق المالية، وتنشيط حركة بورصة الأوراق المالية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ كلاً من صناديق الاستثمار وشركات الاستثمار لها غرض واحد، وهو تكوين محافظ الأوراق المالية وفقاً لمبدأ توزيع المخاطر، مما يوفر الأمان للمستثمرين وجذب

رؤوس الأموال لاستثمارها بعيداً عن المخاطر الاقتصادية، كما وتؤدي صناديق الاستثمار دوراً هاماً في تفعيل عمليات التداول في سوق الأوراق المالية، من خلال الدور المزدوج الذي تقوم به كعارض النقود من جهة وكطالب للأوراق المالية المطروحة للتداول من جهة أخرى.

٢- دراسة (فرحات، 2017). هدفت إلى التعرف على أهمية صناديق الاستثمار في الاقتصاد، وتسليط الضوء على الوفورات الاقتصادية التي تحققها صناديق الاستثمار للمستثمر، وتحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به صناديق الاستثمار كأداة لجذب شريحة جديدة من المستثمرين، وبيان الدور الذي تقوم به صناديق الاستثمار في سوق الأوراق المالية الكويتية، وأشارت النتائج إلى أن سوق الكويت للأوراق المالية نجحت في استيعاب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية عن طريق صناديق الاستثمار، وأن صناديق الاستثمار لها أثر على مؤشرات أداء سوق الأوراق المالية الكويتية خصوصاً على القيمة السوقية، وتوصلت الدراسة إلى أن صناديق الاستثمار التقليدية والإسلامية تعمل على تنشيط السوق المالي، وذلك بتوجيه المدخرات الفائضة نحو السوق.

٣- دراسة (الطالب، 2014). والتي هدفت إلى التعرف على الصناديق الاستثمارية في الأردن من حيث واقعها، وقد رأى الباحث أنها لا زالت غير قادرة على تأدية دورها الاقتصادي المرجو منها، في جذب مدخرات صغار المستثمرين، وتوفير البيئة الاستثمارية الملائمة لهم، خاصة بعد تجربتهم مع شركات التوظيف الوهمية، وقد أوصى بضرورة أن تسارع المصارف الإسلامية العاملة في الأردن إلى تبني فكرة تأسيس صناديق استثمارية.

٤- دراسة (عكنوش، 2014). هدفت إلى دراسة الملامح الرئيسية لمتطلبات إنشاء سوق للأوراق المالية وتحليلها، وتحديد طبيعة المتغيرات التي تؤثر فيها، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على الكيفية التي نشأت بها سوق الأوراق المالية في الجزائر، والتعرف على مجمل العمليات والتطورات التي ساهمت في إنشائها وعززت من وجودها، إضافة للمتدخلين في السوق من متعاملين ووسطاء، وكذلك الأدوات المالية المتداولة، وتوصلت إلى أن سوق الأوراق المالية لها وظائف عدة منها ما يتعلق بتمويل الاقتصاد والمؤسسات وخلق السيولة، ومنها ما يتعلق بتحديد السعر المناسب وتسيير المخاطر، وأن سوق الأوراق المالية في الجزائر يتصف بمحدودية المؤسسات

المختصة بالوساطة المالية، بالإضافة إلى أنّ غياب المؤسسات المتخصصة في صناعة الأسواق الثانوية والمحفزة لنشاط الأسواق المالية، فضلاً عن أن أعداد شركات المساهمة التي تقوم عليها الأسواق المالية قليلة جداً في الدولة.

٥- دراسة (بن دهان، 2013). هدفت إلى توضيح دور الأسواق المالية في تفعيل التنمية الاقتصادية في الجزائر والتي جاءت نتائجها بأن السوق المالي يقوم على توجيه أصحاب الفوائض للمؤسسات الاقتصادية ذات العجز في التمويل، أو التي ترغب في توسيع نشاطها وتطويره والمساهمة في التنمية الاقتصادية، وبالتالي تطوير هذه المؤسسات، وأشارت النتائج إلى مساهمة الأسواق المالية في تحقيق التقلبات الاقتصادية، مما يؤدي إلى آثار سلبية على النمو الاقتصادي، ومن ثم مستويات الرفاهية الاقتصادية، نتيجة التلاعب في السوق والمضاربة العشوائية.

٦- دراسة (مرعي، 2013). هدفت إلى تبيان الدور الذي تؤديه صناديق الاستثمار المشترك في سوق الأوراق المالية في سورية، وتسهيل الضوء على الوفورات الاقتصادية التي تحققها الصناديق الاستثمارية، وحققت نتائج عديدة: أهمها يمكن لصناديق الاستثمار من تقليل المخاطر من خلال التنوع في الاستثمارات، وبالوقت نفسه تحقيق عوائد استثمارية أفضل مما يحققه المستثمر الفرد لوجود إدارة للرقابة، والفصل بين مالكي الصندوق وإدارته، وإجراء تحليل مستمر للأوراق المالية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هو قيام صناديق الاستثمار في مشاريع لا يمكن للمستثمر الفرد أو البنوك القيام بها.

٧- دراسة (شريط، 2012). هدفت إلى التعرف على مدى أهمية صناديق الاستثمار في النهوض في سوق الأوراق المالية، والتأثير على الاستثمارات في السوق المالي وتنوعها، وعرض أنواع صناديق الاستثمار وأهدافها وربطها مع تقاريرها المالية وكيفية تعامل المستثمر فيها، ودراسة صناديق الاستثمار في جمهورية مصر لتقييم أدائها وتأثيرها على توجيه الاستثمارات بسوق الأوراق المالية، وأشارت نتائجها أنه من الممكن أن تلعب صناديق الاستثمار دوراً هاماً ورئيساً في دعم برنامج الخصخصة، من خلال تمويل الاستثمارات القائمة والاستثمارات الجديدة، عن طريق زيادة التمويل الداخلي للمشروعات القائمة، وشراء الأسهم المطروحة من جانب الحكومة

للشركات التي تملكها، وأن صناديق الاستثمار تخدم في المقام الأول المدخر الصغير، الذي يسعى إلى تعظيم أرباحه مع تقليل المخاطر لأقل درجة ممكنة، وبالتالي تقليل التكاليف المتوقعة.

الدراسات الأجنبية

١. دراسة (Zu, 2016) . التي هدفت لبيان أدوار صناديق الاستثمار في الاقتصاد الحقيقي. تم تحديد عاملين يمكن من خلالهما للصناديق الاستثمارية أن تؤثر على الاقتصاد الحقيقي: أولاً كعمولين مطلعين في سوق إصدارات الأسهم الجديدة، وثانياً كمستثمرين مطلعين في السوق الثانوية. من الناحية التجريبية، فإن مشاركة الصناديق الاستثمارية في إصدارات الأسهم الجديدة تتنبأ بحساسية الإنتاج للإصدارات الجديدة للأسهم، على كل من المستوى الكلي ومستوى الصناعة. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط تدفقات الأموال الصافية الأصغر بحساسية أقوى للمخرجات للمشاركة في التمويل، بسبب انخفاض تكاليف المعلومات الخاصة بالصناديق عندما يكون لديها أقل من رأس المال. على مستوى الشركة، الصناديق الاستثمارية تتنبأ بشكل إيجابي بنمو إنتاجية مصدري الأسهم المخضرمين.
٢. دراسة (Haslem, 2012). جاءت هذه الدراسة للتعرف على مجموعة من المجالات التي ينشأ عنها تعارض مصالح بين إدارة الصندوق والمالكين التي كان من أهمها:
 - طبيعة تعارض المصالح - مدى استقلالية إدارة الصندوق عن مجلس الإدارة، طبيعة العلاقة بين تركيبة مجلس الإدارة والأتعاب الاستشارية: وتبين أن الأتعاب الاستشارية تكون أقل عندما يكون المديرون المستقلون: ١- عدد أقل (تتركز المسؤولية). ٢- يشكلون النسبة الكبرى من إجمالي المديرين (دعم أكبر للإشراف). ٣- الإشراف على نسبة كبرى من أصول صندوق المستشار.
 - جودة مجلس الإدارة وحملة الأسهم: درست العلاقة بين مستوى مسؤولية الإدارة، حوافز المدير، جودة الإدارة، وإدارة الصندوق.

أهم ما يميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

أغلب الدراسات السابقة التي جرت في بورصة عمان تناولت الصناديق الإسلامية، باعتبارها نوعاً من أنواع صناديق الاستثمار، والبعض الآخر تناول دور الأسواق في تعزيز أداء صناديق الاستثمار، ودور المصارف في الاستثمار في سوق الأوراق المالية، وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات القليلة في البيئة العربية التي تناولت موضوع صناديق الاستثمار والأولى على حد علم الباحثة التي تناولت دور صناديق الاستثمار في بورصة عمان، كما وتختلف هذه الدراسة عن سابقتها كونها دراسة تطبيقية تعتمد الأساليب الإحصائية الملائمة لإبراز دور صناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان، من خلال تحليل آراء المستثمرين في قاعات التداول لمعرفة دور صناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان من حيث (تطوير بورصة عمان، حجم التداول، تقليل مخاطر الاستثمار، توفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

٣-١ منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على دور صناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان، وهذا المنهج يقوم على تفسير الظاهرة المبحوثة، معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج عن المشكلة.

٣-٢ مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من المستثمرين في قاعات التداول لدى الجهات المعنية بتداول صناديق الاستثمار.

٣-٣ عينة الدراسة:

تم سحب عينة عشوائية (Random Sample) من جميع المستثمرين في قاعات التداول، حيث قامت الباحثة بتوزيع (٢٠٠) استبانة، واسترداد (١٧٦) استبانة، وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن (٥) استبانات لم تكتمل الإجابات عليها وبالتالي بلغ عدد الاستبانات الصالحة لغايات التحليل الإحصائي (١٧١) استبانة.

٤-٣ وصف خصائص عينة الدراسة:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى بيان التكرارات والنسب المئوية للخصائص التعريفية للأفراد المجيبين، وفيما يلي توضيح لإجابات العينة.

٤-٣-١ الجنس: الجدول (١-٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	نكر	١٣٧	%٨٠,١
	أنثى	٣٤	%١٩,٩
	المجموع	١٧١	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول (١-٣) أن النسبة الأعلى تكرر من العينة هم من الذكور وعددهم (١٣٧) ونسبة (٨٠,١%)، تليها (١٩,٩%) منها للإناث، وعددهم (٣٤) وهذا يفسر أن النسبة الأعلى من رواد قاعات التداول من الذكور.

٤-٣-٢ التردد على السوق المالي:

جدول (٢-٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد مرات التردد على السوق المالي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
عدد مرات التردد على السوق المالي	مرة في الأسبوع	٢٣	%١٣,٥
	مرتان في الأسبوع	٩٦	%٥٦,١
	طيلة الأسبوع	٥٢	%٣٠,٤
	المجموع	١٧١	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول (٢-٣) أن (٥٦,١%) من العينة يترددون على بورصة عمان المالي مرتين في الأسبوع، وعددهم (٩٦)، بينما (١٣,٥%) منها يترددون مرة واحدة في الأسبوع وعددهم (٢٣).

٤-٣-٣ حجم الاستثمار:

جدول (٣-٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير حجم الاستثمار

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
حجم الاستثمار	٥٠٠٠٠ دينار فأقل	١٠٩	%٦٣,٧

٢٢,٢%	٣٨	١٠٠٠٠٠-٥١٠٠٠ دينار
١١,١%	١٩	١٥٠٠٠٠-١٠١٠٠٠
٢,٩%	٥	١٥٠٠٠٠ دينار فأكثر
١٠٠%	١٧١	المجموع

يتضح من نتائج الجدول (٣-٣) أن (٦٣,٧%) من العينة يقل استثمارهم عن ٥٠٠٠٠٠ دينار، وعدددهم (١٠٩)، بينما (٢,٩%) من العينة يبلغ حجم استثمارهم أكثر من ١٥٠٠٠٠٠ دينار، وعدددهم (٥) وتبرر الباحثة السبب إلى طبيعة الظروف الصحية السائدة التي أثرت على جميع القطاعات الاقتصادية، مما أدى إلى انكماش في حجم الاستثمارات.

٣-٤-٤ سنوات الخبرة في مجال الاستثمار:

جدول (٣-٤) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة في مجال الاستثمار

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة في مجال الاستثمار	أقل من ٥ سنوات	١٦	٩,٤%
	٥-١٠ سنوات	٨٨	٥١,٥%
	١١-١٥ سنة	٥٧	٣٣,٣%
	١٦ سنة فأكثر	١٠	٥,٨%
المجموع		١٧١	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول (٣-٤) أن (٥١,٥%) من العينة تتراوح سنوات خبرتهم في مجال الاستثمار بين (٥-١٠ سنوات)، وعدددهم (٨٨)، بينما (٥,٨%) منها تزيد خبرتهم في مجال الاستثمار عن ١٦ سنة، وعدددهم (١٠)، وهذا مؤشر جيد لتمتع أفراد عينة الدراسة بخبرة في مجال الاستثمار.

٣-٤-٥ المستوى التعليمي:

جدول (٣-٥) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	دبلوم	٣٢	١٨,٧%
	بكالوريوس	٨٩	٥٢%
	ماجستير	٣٣	١٩,٣%
	دكتوراه	١٧	٩,٩%
المجموع		١٧١	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول (٣-٥) أن (٥٢%) مستوياتهم التعليمية بدرجة البكالوريوس، وعددهم (٨٩)، بينما (٩,٩%) مستواهم العلمي بدرجة الدكتوراه، وعددهم (١٧)، وهذا مؤشر على أن أغلب أفراد عينة الدراسة يحملون مؤهلات علمية تساعد على الوصول إلى نتائج منطقية حول موضوع الدراسة.

وبناءً على ما تقدم من التحليل الوصفي للمتغيرات التعريفية لعينة الدراسة، يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة يترددون على سوق عمان المالي مرتين في الأسبوع، مما يعني عدم انقطاعهم، وتبين أيضاً أن النسبة الأعلى منها تتراوح خبرتهم بين (٥-١٠) سنوات، وتبين أيضاً أن أغلب أفراد العينة يحملون مؤهلات علمية، وهذا مؤشر على قدرة أفراد عينة الدراسة الإجابة على أسئلة الدراسة بشكل دقيق، مما يساعد بتحقيق أهداف الدراسة.

٣-٥ أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لقياس دور صناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان، وتم تطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع بشكل أساسي على الأدب النظري، وكذلك الدراسات السابقة حول موضوع صناديق الاستثمار، بالإضافة إلى الاطلاع على المواضيع التي تدور حول تنشيط بورصة عمان (تطوير بورصة عمان، حجم التداول، تقليل مخاطر الاستثمار، توفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين) وعليه تم تطوير أداة الدراسة مع مراعاة الباحثة عند صياغة الاستبانة، وضوحها وتسلسله، وعدم وجود صعوبات أثناء تعبئتها والتي تكونت من قسمين. هما:

القسم الأول: وقد تضمن بيانات تعريفية عن أفراد عينة الدراسة وهي (الجنس، التردد على السوق المالي، حجم الاستثمار، سنوات الخبرة في مجال الاستثمار، المستوى التعليمي).

القسم الثاني: تضمن الأسئلة المتعلقة بصناديق الاستثمار ودورها في تنشيط الاستثمار في بورصة عمان، بلغ عددها (٢٨) فقرة، وكما هي مفصلة في الجدول (٣-٦).

الجدول رقم (٣-٦) توزيع فقرات أداة الدراسة التي تقيس محاورها

المحور	البيان	الفقرات	عدد الفقرات
الأول	صناديق الاستثمار وتطوير بورصة عمان	٨-١	٨
الثاني	صناديق الاستثمار وحجم التداول في بورصة عمان	٩-١٣	٥
الثالث	صناديق الاستثمار وتقليل مخاطر الاستثمار	١٤-٢١	٨
الرابع	صناديق الاستثمار وتوفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين	٢٢-٢٨	٧

المحور	البيان	الفقرات	عدد الفقرات
	مجموع فقرات أداة الدراسة	٢٨-١	٢٨

٣-٦ صدق أداة الدراسة وثباتها:

٣-٦-١ الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مشرف الدراسة، ومن ثم تم عرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الجامعات الأردنية، وذلك للتحقق من مدى صدق محتوى فقرات الاستبانة، وأنها تقيس ما وضعت فعلاً لقياسه من حيث انتماء الفقرات، ومدى جودة صياغة الفقرات، وقد تم تعديل الاستبانة وفقاً لملاحظاتهم.

٣-٦-٢ الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة لتحقق من الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، وما إذا كانت قادرة على قياس مضمونها الذي صممت من أجله (عطية، ٢٠١٦: ١٠٨)، حيث تم احتساب معامل ارتباط (بيرسون) والذي يبين درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، وتعدّ الفقرات السالبة أو التي يقل معامل ارتباطها عن (٠,٢٥) متدنية، ويفضل حذفها (Linn,& Gronlund, 2012:136) والجدول (٣-٧) يوضح نتيجة الصدق البنائي.

جدول (٣-٧) معامل ارتباط فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية لمحورها

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
صناديق الاستثمار وتطوير بورصة عمان		صناديق الاستثمار وحجم التداول في بورصة عمان		صناديق الاستثمار وتقليل مخاطر الاستثمار		صناديق الاستثمار وتوفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين	
رقم الفقرة	R	رقم الفقرة	R	رقم الفقرة	R	رقم الفقرة	R
١	٠,٥٦١	٩	٠,٦٧٦	١٤	٠,٥٣٩	٢٢	٠,٦٤٠
٢	٠,٦٩٥	١٠	٠,٧٣٥	١٥	٠,٥٣٣	٢٣	٠,٨٠١
٣	٠,٥٨٩	١١	٠,٧٣٧	١٦	٠,٣٩٤	٢٤	٠,٧٢٦
٤	٠,٦١٥	١٢	٠,٧٤٢	١٧	٠,٦٣٥	٢٥	٠,٧٩٠
٥	٠,٧٧٢	١٣	٠,٦٢٧	١٨	٠,٧٤١	٢٦	٠,٧٥٠

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
صناديق الاستثمار وتطوير بورصة عمان		صناديق الاستثمار وحجم التداول في بورصة عمان		صناديق الاستثمار وتقليل مخاطر الاستثمار		صناديق الاستثمار وتوفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين	
رقم الفقرة	R	رقم الفقرة	R	رقم الفقرة	R	رقم الفقرة	R
٦	٠,٧٦٩	١٩	٠,٧٤٣	٢٧	٠,٥٣٩	٢٨	٠,٥٧٥
٧	٠,٧٧٠	٢٠	٠,٧١٦	٢١	٠,٧٦٨		
٨	٠,٥٩٦						

يتضح من الجدول (٣-٧) أن معامل ارتباط فقرات أداة الدراسة بمحاورها تراوحت ما بين (٠,٣٩٤ - ٠,٨٠١) وهي فقرات تتمتع بتميز جيد باعتبارها أعلى من (٠,٢٥)، وبذلك تعدّ فقرات أداة الدراسة صادقة بنائياً وإمكانية الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

٣-٦-٣ ثبات أداة الدراسة:

تم الاعتماد على معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) في قياس ثبات الاتساق الداخلي لفقرات محاور الدراسة والموضحة نتائجه في الجدول (٣-٨).

جدول (٣-٨) قيمة معامل (Cronbach Alpha) لمحاور الاستبانة

المحور	البيان	Cronbach Alpha	عدد الفقرات
الأول	صناديق الاستثمار وتطوير بورصة عمان	٠,٨٢٨	٨
الثاني	صناديق الاستثمار وحجم التداول في بورصة عمان	٠,٧٤٠	٥
الثالث	دور صناديق الاستثمار وتقليل مخاطر الاستثمار	٠,٧٩٣	٨
الرابع	دور صناديق الاستثمار وتوفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين	٠,٨١٤	٧
الثبات العام للاستبانة		٠,٩٠٣	٢٨

يتضح أن قيمة معامل الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لفقرات أداة الدراسة والموضحة في الجدول (٣-٨) والتي تراوحت بين (٧٤%-٨٢,٨%) لمحاور الدراسة، وبدرجة ثبات بلغت (٠,٩٠٣) لجميع الفقرات .

وقد أشار (Sekaran & Bougie, 2016: 325) أن الحد الأدنى لثبات الاتساق الداخلي لمعامل (Cronbach Alpha) هو (٠,٧٠) وكلما اقتربت القيمة من (١) واحد أي ١٠٠%، دلّ ذلك على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة، وبناء عليه فإن جميع معاملات الاتساق الداخلي الواردة بالجدول أعلاه تعد مؤشراً جيداً على ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

٣-٧ اختبار التوزيع الطبيعي:

تم فحص البيانات التي تم جمعها للتأكد أنها تقع تحت التوزيع الطبيعي أم لا، إذ تم إجراء اختبار (Kolmogorov-Smirnov Test)، والذي يستخدم لاختبار توزيع البيانات طبيعياً، ومن شروط التوزيع الطبيعي أن تكون قيمة (Sig) للبيانات أكبر من (٠,٠٥) (Field, 2013: 246).

الجدول (٣-٩) التوزيع الطبيعي للبيانات بالاعتماد على اختبار (K-S)

المحور	البيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	K-S	Sig
الأول	صناديق الاستثمار وتطوير بورصة عمان	٣,٩٧	٠,٥٤٦	١,١٣٥	٠,١٥٢
الثاني	صناديق الاستثمار وحجم التداول في بورصة عمان	٣,٩١	٠,٦٠٥	١,٣٢٣	٠,٠٦٠
الثالث	صناديق الاستثمار وتقليل مخاطر الاستثمار	٣,٩١	٠,٥١٨	١,١٨٠	٠,١٢٤
الرابع	صناديق الاستثمار وتوفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين	٣,٨٩	٠,٦٣٣	١,٠٥٨	٠,٢١٣

بناءً على بيانات الاختبار الموضحة في الجدول (٣-٩) يتضح أن توزيع البيانات كان طبيعياً، بدلالة قيمة (Sig) لجميع المحاور والتي تحمل قيماً أكبر من (٠,٠٥).

٣-٨ تحليل فقرات أداة الدراسة:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة والوزن النسبي والأهمية النسبية، لمعرفة اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول محاورها، حيث تم تقسيم أداة الدراسة لمعرفة الأهمية النسبية لكل فقرة من فقراتها، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، حيث تم وضع مقياس تدريجي للحكم على نتائج الدراسة وفقاً للمعادلة التالية (Subedi, 2016):

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبيدليل} - \text{الحد الأدنى للبيدليل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{(1-0)}{3} = 1,33$$

طول الفئة + أقل وزن = $1 + 1,33 = 2,33$ فتصبح درجة الموافقة الأولى (1-2,33) وبمستوى متدنٍ ولانتقال للفئة الثانية $2,33 + 1,33 = 3,66$ فتصبح درجة الموافقة الثانية (2,34-3,66) وبمستوى متوسط ولانتقال للفئة الثالثة $3,66 + 1,33 = 5$ فتصبح درجة الموافقة الثالثة (3,67-5) وبمستوى مرتفع

٣-٩ مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات وهي:

١- **البيانات الثانوية:** تم جمع هذه البيانات من الكتب والدوريات والرسائل الجامعية ومواقع الإنترنت ذات

العلاقة بصناديق الاستثمار، ودورها في تنشيط بورصة عمان لتطوير الإطار النظري للدراسة.

٢- **البيانات الأولية:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع البيانات الأولية، حيث تم تطويرها لتناسب

مع طبيعة الدراسة وعنوانها .

٣-١٠ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدة أساليب إحصائية بالاعتماد على برمجة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتوظيف

البيانات التي تم جمعها لخدمة أغراض هذه الدراسة، وفيما يلي توضيح لهذه الأساليب:

١- اختبار ثبات أداة الدراسة (Cronbach's Alpha) تم استخدامه لفحص درجة ثبات إجابات المبحوثين

واختبارها على أسئلة الاستبانة.

٢- اختبار (Pearson Correlation) لاختبار معاملات ارتباط الفقرات المقياس بالدرجة الكلية لمحورها وصولاً

إلى صدقها البنائي.

٣- اختبار (Kolmogorov-Smirnov) للتعرف على أن البيانات تقع ضمن التوزيع الطبيعي أم لا.

٤- التحليل الوصفي من حيث الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وترتيب الأولوية، والوزن النسبي والأهمية النسبية.

٥- استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص التعريفية للمستجيب.

٦- استخدم اختبار T للعينة الواحدة (One Sample t-Test).

الجانب التطبيقي ونتائج الدراسة

٤-١ تحليل الإحصاء الوصفي:

يتناول هذا الجزء وصفاً لمحاوير الدراسة، حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل محور بغرض الحكم على درجة الموافقة وتحديد الأهمية النسبية لهذه الفقرات ومن ثم الأهمية النسبية لكل محور، وبإجراء هذه الخطوات جاءت النتائج على النحو التالي:

٤-١-١ تحليل فقرات المحور الأول (صناديق الاستثمار وتطوير بورصة عمان):

يبين الجدول (٤-١) بيانات الفقرات المتعلقة بالمحور الأول (صناديق الاستثمار وتطوير بورصة عمان) حيث تبين أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٧٨-٤,١٨) وهي متوسطات مرتفعة، أفضت إلى أهمية نسبية مرتفعة لجميع الفقرات، إذ حققت الفقرة (١) والتي تنص على "يساهم وجود الصناديق الاستثمارية إلى تحقيق وفورات اقتصادية في بورصة عمان" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (٠,٧٥٧) وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (٥) المرتبة الأخيرة، والتي تنص على "تستخدم الصناديق الاستثمارية الأساليب التكنولوجية والإدارية الحديثة في عملياتها الاستثمارية" بمتوسط حسابي (٣,٧٨) وانحراف معياري (٠,٩٣٦) وبدرجة مرتفعة.

جدول (٤-١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والوزن النسبي والأهمية النسبية لفقرات المحور الأول

صناديق الاستثمار وتطوير بورصة عمان

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي %	الأهمية النسبية
١	يساهم وجود الصناديق الاستثمارية إلى تحقيق	٤,١٨	٠,٧٥٧	١	83.6	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي %	الأهمية النسبية
	وفورات اقتصادية في بورصة عمان					
٢	يؤدي وجود الصناديق الاستثمارية إلى تحقيق معالجة للتضخم في الأردن في بورصة عمان	٣,٨٣	٠,٩٠٨	٧	76.6	مرتفعة
٣	تسهم الصناديق الاستثمارية بزيادة معايير الشفافية والإفصاح في بورصة عمان	٣,٩١	٠,٦٨٥	٦	78.2	مرتفعة
٤	تسهم الصناديق الاستثمارية بتطوير القوانين والأنظمة والتعليمات في بورصة عمان	٣,٩٩	٠,٦٣٢	٤	79.8	مرتفعة
٥	تستخدم الصناديق الاستثمارية الأساليب التكنولوجية والإدارية الحديثة في عملياتها الاستثمارية	٣,٧٨	٠,٩٣٦	٨	75.6	مرتفعة
٦	تسهم الصناديق الاستثمارية في زيادة كفاءة الاستثمار في بورصة عمان	٤,٠٩	٠,٨٦٧	٢	81.8	مرتفعة
٧	تستخدم الصناديق الاستثمارية أساليب التحليل المالي الحديثة لزيادة ثقة المستثمرين بالصناديق الاستثمارية.	٤,٠٥	٠,٩٦٩	٣	81	مرتفعة
٨	تساهم النشرات الصادرة عن الصناديق الاستثمارية في زيادة وعي المستثمرين صغاراً وكباراً للاستثمار في الصناديق الاستثمارية	٣,٩٤	٠,٦٤٣	٥	78.8	مرتفعة
	المؤشر الكلي	٣,٩٧	٠,٥٤٦	١	٧٩,٤%	مرتفعة

٤-٢-٢ تحليل فقرات المحور الثاني (صناديق الاستثمار وحجم التداول في بورصة عمان):

يبين الجدول (٤-٢) بيانات الفقرات المتعلقة بالمحور الثاني (صناديق الاستثمار وحجم التداول بورصة عمان) حيث تبين أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٦٧-٤,١٠) وهي متوسطات مرتفعة، أفضت إلى أهمية نسبية مرتفعة لجميع الفقرات، إذ حققت الفقرة (١٣) والتي تنص على " يساهم زيادة عدد المستثمرين في الصناديق الاستثمارية إلى زيادة حجم التداول في بورصة عمان " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٦٩٢) وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (٩) المرتبة الأخيرة، والتي تنص على "تغير حجم التداول في بورصة عمان منذ نشأة الصناديق الاستثمارية" بمتوسط حسابي (٣,٦٧) وانحراف معياري (١,٠٢٢) وبدرجة مرتفعة.

جدول (٤-٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والوزن النسبي والأهمية النسبية لفقرات المحور الثاني

صناديق الاستثمار وحجم التداول في بورصة عمان

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي %	الأهمية النسبية
٩	تغير حجم التداول في بورصة عمان منذ نشأة الصناديق الاستثمارية.	٣,٦٧	١,٠٢٢	٥	73.4	مرتفعة
١٠	لقد زادت المحافظ الاستثمارية وتنوعت منذ نشأة الصناديق الاستثمارية مما نشط عملية التداول في البورصة.	٣,٩٦	٠,٨٣٩	٢	79.2	مرتفعة
١١	تؤدي صناديق الاستثمار إلى تفعيل عمليات التداول في بورصة عمان	٣,٩٢	٠,٨٣٦	٣	78.4	مرتفعة
١٢	زيادة الصناديق الاستثمارية تؤدي إلى زيادة حجم التداول في بورصة عمان	٣,٨٩	٠,٨٩٧	٤	77.8	مرتفعة
١٣	يساهم زيادة عدد المستثمرين في الصناديق الاستثمارية إلى زيادة حجم التداول في بورصة عمان.	٤,١٠	٠,٦٩٢	١	82	مرتفعة
المؤشر الكلي		٣,٩١	٠,٦٠٥	٣	٧٨,٢%	مرتفعة

٤-٢-٣ تحليل فقرات المحور الثالث (صناديق الاستثمار وتقليل مخاطر الاستثمار):

يبين الجدول (٤-٣) بيانات الفقرات المتعلقة بالمحور الثالث (صناديق الاستثمار وتقليل مخاطر الاستثمار) حيث تبين أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٧٦-٤,٠٣) وهي متوسطات مرتفعة، أفضت إلى أهمية نسبية مرتفعة لجميع الفقرات، إذ حققت الفقرة (١٦) والتي تنص على "تعدّ الصناديق الاستثمارية قليلة المخاطر المالية والاقتصادية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٣) وانحراف معياري (٠,٦٣٦) وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (١٧) المرتبة الأخيرة، والتي تنص على "تعدّ الصناديق الاستثمارية الأكثر سيولة لتقليل مخاطر الاستثمار من غيرها من المحافظ الاستثمارية الأخرى" بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٩٢) وبدرجة مرتفعة.

جدول (٤-٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والوزن النسبي والأهمية النسبية لفقرات المحور الثالث

صناديق الاستثمار وتقليل مخاطر الاستثمار

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي %	الأهمية النسبية
١٤	يساهم تنويع الصناديق الاستثمارية في تخفيض المخاطر من خلال تنويع شراء الاستثمارات.	٤,٠٠	٠,٧٨٢	٢	80	مرتفعة
١٥	تلتزم الصناديق الاستثمارية بالقوانين والأنظمة والتعليمات الناظمة لعملها التي تنص عليها تشريعات بورصة عمان.	٣,٨٠	٠,٨٤٤	٧	76	مرتفعة
١٦	تعَدّ الصناديق الاستثمارية قليلة المخاطر المالية والاقتصادية.	٤,٠٣	٠,٦٣٦	١	80.6	مرتفعة
١٧	تعَدّ الصناديق الاستثمارية الأكثر سيولة لتقليل مخاطر الاستثمار من غيرها من المحافظ الاستثمارية الأخرى.	٣,٧٦	٠,٨٩٢	٨	75.2	مرتفعة
١٨	تستخدم الصناديق الاستثمارية الأساليب التكنولوجية والإدارية الحديثة لتقليل مخاطر عملياتها الاستثمارية	٣,٨٦	٠,٨١٤	٦	77.2	مرتفعة
١٩	تتوفر لدى صناديق الاستثمار مهارات إدارية مؤهلة قادرة على إدارة استثمارات الصناديق بكفاءة عالية.	٣,٩٠	٠,٨٥٢	٥	78	مرتفعة
٢٠	تعَدّ الصناديق الاستثمارية من الأوعية الاستثمارية قليلة المخاطر بالنسبة للفائدة السوقية كونها ثابتة المخاطر.	٣,٩٢	٠,٨٠٤	٤	78.4	مرتفعة
٢١	لقد زادت المحافظ الاستثمارية وتنوعت منذ نشأة الصناديق الاستثمارية، مما يقلل من المخاطر المصاحبة للاستثمار.	٣,٩٩	٠,٨٣٣	٣	79.8	مرتفعة
	المؤشر الكلي	٣,٩١	٠,٥١٨	٢	٧٨,٢%	مرتفعة

٤-٢-٤ تحليل فقرات المحور الرابع (صناديق الاستثمار وتوفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين):

يبين الجدول (٤-٤) بيانات الفقرات المتعلقة بالمحور الرابع (صناديق الاستثمار وتوفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين) حيث تبين أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٨٠-٤,٠٥) وهي متوسطات مرتفعة أفضت إلى أهمية نسبية مرتفعة لجميع الفقرات، إذ حققت الفقرة (٢٧) والتي تنص على "إن العوائد المحاسبية والمالية الناجمة عن الصناديق الاستثمارية يجذب أكبر عدد من المستثمرين صغاراً وكباراً" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٩٣٢)

وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (٢٥) المرتبة الأخيرة، والتي تنص على "تلعب الصناديق الاستثمارية دوراً أساسياً في زيادة عدد صغار المستثمرين" بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (٠,٩٠٥) وبدرجة مرتفعة.

جدول (٤-٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والوزن النسبي والأهمية النسبية ل فقرات المحور الثالث

صناديق الاستثمار وتوفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي %	الأهمية النسبية
٢٢	توفر الصناديق الاستثمارية ملاذاً آمناً لصغار المستثمرين في بورصة عمان .	٣,٩٣	٠,٨٩٢	٢	78.6	مرتفعة
٢٣	تحقق صندوق الاستثمار إيرادات ثابتة وأمنة لصغار المستثمرين.	٣,٨٢	٠,٨٩٠	٦	76.4	مرتفعة
٢٤	تحقق الصناديق الاستثمارية وفورات اقتصادية لصغار المستثمرين.	٣,٨٣	٠,٩٠٨	٥	76.6	مرتفعة
٢٥	تلعب الصناديق الاستثمارية دوراً أساسياً في زيادة عدد صغار المستثمرين.	٣,٨٠	٠,٩٠٥	٧	76	مرتفعة
٢٦	تطرح الصناديق الاستثمارية أنواعاً مختلفة من الأوراق المالية لكبار وصغار المستثمرين.	٣,٨٨	٠,٩٦٥	٤	77.6	مرتفعة
٢٧	إن العوائد المحاسبية والمالية الناجمة عن الصناديق الاستثمارية يجذب أكبر عدد من المستثمرين صغاراً وكباراً.	٤,٠٥	٠,٩٣٢	١	81	مرتفعة
٢٨	تتمتع الصناديق الاستثمارية بمرونة استعادة الأموال المستثمرة من قبل صغار المستثمرين في أي وقت دون خسارة أو بخسائر قليلة.	٣,٨٩	٠,٩٤٦	٣	77.8	مرتفعة
	المؤشر الكلي	٣,٨٩	٠,٦٣٣	٤	٧٧,٨%	مرتفعة

٤-٣ نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

وقد كانت النتائج كما يلي:

٤-٣-١ نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:

Ho: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على تنشيط بورصة عمان.

Ha: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على تنشيط بورصة عمان.

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار (One Sample T-Test) وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (٤-٥).

جدول (٤-٥) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

نتيجة الفرضية العدمية (HO)	درجة الحرية DF	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	١٧٠	*٠,٠٠	١,٩٦	٢٦,٩٤٢
*معنوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0,05$				
قيمة T الجدولية عند درجة حرية واحدة (N-1)				

يمثل الجدول (٤-٥) نتائج الاختبار الإحصائي لنموذج الفرضية الرئيسية، والذي يشير إلى وجود أثر ذي دلالة

إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على تنشيط بورصة عمان، من خلال قيمة T والبالغة (٢٦,٩٤٢)

وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٦) وهو ما يمثل أيضا معنوية هذا الأنموذج عند درجة حرية واحدة، وبمستوى

معنوية (Sig=0.00) وهي أقل من (٠,٠٥).

٤-٣-١ نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

Ho: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على تطوير بورصة عمان.

Ha: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على تطوير بورصة عمان.

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار (One Sample T-Test) وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (٤-١١).

(١١).

جدول (٤-٦) نتائج اختبار الفرضية الفرعية (١)

نتيجة الفرضية العدمية (HO)	درجة الحرية DF	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	١٧٠	*٠,٠٠	١,٩٦	٢٣,٢٦٠
*معنوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0,05$				

قيمة T الجدولية عند درجة حرية واحدة (N-1)

يمثل الجدول (٤-٦) نتائج الاختبار الإحصائي لنموذج الفرضية الفرعية الأولى والذي يشير إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على تطوير بورصة عمان، من خلال قيمة T والبالغة (٢٣,٢٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٦) وهو ما يمثل أيضاً معنوية هذا النموذج عند درجة حرية واحدة، وبمستوى معنوية (Sig=0.00) وهي أقل من (٠,٠٥).

٤-٣-١-٢ نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

Ho: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على حجم التداول في بورصة عمان.
Ha: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على حجم التداول في بورصة عمان.
تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار (One Sample T-Test) وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (٤-٧).

جدول (٤-٧) نتائج اختبار الفرضية الفرعية (٢)

نتيجة الفرضية العدمية (HO)	درجة الحرية DF	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	١٧٠	*٠,٠٠	١,٩٦	١٩,٦٥٠
*معنوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq ٠,٠٥$				
قيمة T الجدولية عند درجة حرية واحدة (N-1)				

يمثل الجدول (٤-٧) نتائج الاختبار الإحصائي لنموذج الفرضية الفرعية الثانية، والذي يشير إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على حجم التداول في بورصة عمان، من خلال قيمة T والبالغة (١٩,٦٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٦)، وهو ما يمثل أيضاً معنوية هذا النموذج عند درجة حرية واحدة، وبمستوى معنوية (Sig=0.00) وهي أقل من (٠,٠٥).

٤-٣-١-٣ نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

Ho: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على تقليل مخاطر الاستثمار.
Ha: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على تقليل مخاطر الاستثمار.

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار (One Sample T-Test) وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (٨-٤).

جدول (٨-٤) نتائج اختبار الفرضية الفرعية (٣)

نتيجة الفرضية العدمية (HO)	درجة الحرية DF	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	١٧٠	*٠,٠٠	١,٩٦	٢٢,٩٣٦
*معنوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0,05$				
قيمة T الجدولية عند درجة حرية واحدة (N-1)				

يمثل الجدول (٨-٤) نتائج الاختبار الإحصائي لنموذج الفرضية الفرعية الثالثة والذي يشير إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على تقليل مخاطر الاستثمار، من خلال قيمة T والبالغة (٢٢,٩٣٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٦) وهو ما يمثل معنوية هذا النموذج عند درجة حرية واحدة، وبمستوى معنوية (Sig=0.00) وهي أقل من (٠,٠٥).

٤-٣-١-٣ نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

Ho: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على توفير ملاذ آمن للمستثمرين.

Ha: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على توفير ملاذ آمن للمستثمرين.

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار (One Sample T-Test) وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (٩-٤).

جدول (٩-٤) نتائج اختبار الفرضية الفرعية (٤)

نتيجة الفرضية العدمية (HO)	درجة الحرية DF	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	١٧٠	*٠,٠٠	١,٩٦	١٨,٣٢٢
*معنوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0,05$				
قيمة T الجدولية عند درجة حرية واحدة (N-1)				

يمثل الجدول (٩-٤) نتائج الاختبار الإحصائي لنموذج الفرضية الفرعية الرابعة، والذي يشير إلى وجود أثر ذي

دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصناديق الاستثمار على توفير ملاذ آمن للمستثمرين، من خلال قيمة T والبالغة

(18,322) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1,96) وهو ما يمثل معنوية هذا النموذج عند درجة حرية واحدة وبمستوى معنوية (Sig=0.00) وهي أقل من (0,05).

٤-٣-٢ ملخص نتائج الاختبارات:

يمكن تلخيص نتائج الاختبارات السابقة والإحصاءات المتعلقة بها، وكذلك بيان الأهمية النسبية لمحاور الدراسة كما هي موضحة في الجدول (٤-١٠).

جدول (٤-١٠) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لمعرفة دور محاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة الدلالة الإحصائية	الرتبة	الأهمية النسبية
الأول	٣,٩٧	٠,٥٤٦	٢٣,٢٦٠	١,٩٦	٠,٠٠	١	مرتفعة
الثاني	٣,٩١	٠,٦٠٥	١٩,٦٥٠	١,٩٦	٠,٠٠	٣	مرتفعة
الثالث	٣,٩١	٠,٥١٨	٢٢,٩٣٦	١,٩٦	٠,٠٠	٢	مرتفعة
الرابع	٣,٨٩	٠,٦٣٣	١٨,٣٢٢	١,٩٦	٠,٠٠	٤	مرتفعة
المؤشر العام	٣,٩٢	٠,٤٤٧	٢٦,٩٤٢	١,٩٦	٠,٠٠		مرتفعة

يتضح من الجدول (٤-١٠) أن جميع قيم (T) المحسوبة للعينة الواحدة أكبر من قيمتها الجدولية (1,96) وأن قيمة الدلالة الإحصائية لجميع المحاور جاءت جميعها بقيمة أقل من (0,05)، وحملت جميع المحاور درجات مرتفعة من الأهمية النسبية وبدرجات لا تتفاوت كثيرا في متوسطها الحسابي، حيث حصل (دور صناديق الاستثمار على تطوير بورصة عمان) على الرتبة الأولى ومن ثم (دور صناديق الاستثمار على تقليل مخاطر الاستثمار) ومن ثم (دور صناديق الاستثمار على حجم التداول في البورصة) وحصل (دور صناديق الاستثمار على توفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين) على الرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

النتائج والتوصيات

١,٥ نتائج الدراسة:

بعد استعراض نتائج المعالجة الإحصائية، تقوم الباحثة بعرض النتائج كما يلي:

١- نتيجة الفرضية الرئيسية: توصلت إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لصناديق الاستثمار على تنشيط بورصة عمان، من خلال قيمة T والبالغة (٢٦,٩٤٢)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٦).

٢- نتيجة الفرضية الفرعية الأولى: أظهرت أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لصناديق الاستثمار على تطوير بورصة عمان، من خلال قيمة T والبالغة (٢٣,٢٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٦).

٣- نتيجة الفرضية الفرعية الثانية: أظهرت أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لصناديق الاستثمار على حجم التداول في بورصة عمان، من خلال قيمة T والبالغة (١٩,٦٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٦).

٤- نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة: أظهرت أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لصناديق الاستثمار على تقليل مخاطر الاستثمار في بورصة عمان، من خلال قيمة T والبالغة (٢٢,٩٣٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٦).

٥- نتيجة الفرضية الفرعية الرابعة: أظهرت أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لصناديق الاستثمار على توفير ملاذ آمن للمستثمرين، من خلال قيمة T والبالغة (١٨,٣٢٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٦).

٢,٥ استنتاجات الدراسة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور صناديق الاستثمار في تنشيط بورصة عمان، حيث تم توزيع (٢٠٠) استبانة، وتم استرداد (١٧٦) استبانة، أي ما نسبته (٨٨%)، وتبين أن (٥) استبانات لم تكتمل الإجابات عليها، وبالتالي بلغ عدد الاستبانات الصالحة لغايات التحليل الإحصائي (١٧١) استبانة.

ويتبين من التحليل أن جميع قيم (T) المحسوبة للعينة الواحدة أكبر من قيمتها الجدولية (١,٩٦)، وقيمة الدالة الإحصائية لجميع المحاور جاءت جميعها بقيمة أقل من (٠,٠٥)، وحملت جميع المحاور درجات مرتفعة من الأهمية النسبية ودرجات لا تتفاوت كثيراً في متوسطها الحسابي، حيث حصل المحور (دور صناديق الاستثمار على تطوير بورصة عمان) على الرتبة الأولى، ومن ثم (دور صناديق الاستثمار على تقليل مخاطر الاستثمار)، ومن ثم (دور صناديق الاستثمار على حجم التداول في البورصة) وحصل (دور صناديق الاستثمار على توفير ملاذ آمن لصغار المستثمرين) على الرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية.

٣,٥ توصيات الدراسة.

بناء على ما ورد من نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ١- ضرورة إنشاء محافظ وصناديق استثمارية في بورصة عمان لما لها من أهمية كبيرة في تعزيز الوعي الادخاري لصغار المستثمرين، ودورها في تعزيز نشاط بورصة عمان.
- ٢- نشر ثقافة التعامل مع الصناديق الاستثمارية لما لها من تفعيل لروح الادخار لدى المجتمع.
- ٣- ضرورة قيام الجهات الحكومية المعنية بتسهيل منح التراخيص اللازمة لإنشاء الصناديق الاستثمارية، والعمل على تشجيع المنافسة بين تلك الصناديق.
- ٤- العمل على تمكين البنوك التجارية الأردنية للبدء عن طريق المشاركة مع البنوك الدولية، بإنشاء صناديق استثمار مشتركة توفر للمستثمرين أفراداً ومؤسسات الفرصة للدخول والمشاركة في الأسواق النقدية، والمالية، والتجارية .
- ٥- توصي الباحثة بإجراء دراسات أخرى حول مستثمري الصناديق الاستثمارية، للبحث في أبعاد أخرى قد تؤثر في عملية تنشيط بورصة عمان.

المراجع

- أبو زيد، محمد المبروك، (٢٠٠٩). "التحليل المالي لشركات وأسواق مالية"، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض.
- شريط، صلاح الدين، (2012). "دور صناديق الاستثمار في سوق الأوراق المالية دراسة تجربة جمهورية مصر العربية مع إمكانية تطبيقها على الجزائر"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.
- فرحات، سلمى، (2017). "دور صناديق الاستثمار في تنشيط سوق الأوراق المالية دراسة حالة سوق الكويت للأوراق المالية"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- سعيد، حاتم وسليم، إبراهيم، (2018). "أثر صناديق الاستثمار في النهوض بسوق الأوراق المالية"، مجلة جامعة تكريت للحقوق، السنة (2)، المجلد (2)، العدد (3)، الجزء (2)، ص: 314.
- عطية، محسن علي، (٢٠١٦). البحث العلمي في التربية، مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، ٢، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الثويقب، عبد الله. (1427هـ). "أساليب الاستثمار بالصناديق الاستثمارية في المصارف الإسلامية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، السعودية.
- الزبيدي، حمزة. (2001). "الاستثمار في الأوراق المالية". دار الوراق، عمان، الأردن.
- الساعدي، الأعرجي، (2017). "صناديق الاستثمار بين أهميتها وإغفال المشرع لها"، مجلة أهل البيت، العدد ٢١، ص: 164-211، العراق.
- السنهوري، محمد. (2013). "إدارة البنوك التجارية"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.
- الطالب، غسان. (2014). "صناديق الاستثمار في الأردن بين النظرية والتطبيق"، المؤتمر الدولي الأول للمالية والمصرفية الإسلامية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن 6-7/8/2014.
- بن دهان، جلال. (2013). "دور الأسواق المالية في تفعيل التنمية الاقتصادية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر.
- عباد، فاطمة. (2015). "التحرر والتذبذب في السوق دلائل من بورصة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

- عبد الحكيم، هشام وعبد الحسين، دلال. (2016). "تحليل وتقييم أداء صناديق الاستثمار". دراسة تحليلية في سوق الأوراق المالية السعودية". مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية. العدد (106)، 133-149.
- عبد الحميد، عبد المطلب. (2010). "صناديق الاستثمار سياساتها وآلياتها". الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر.
- عريبات، أحمد. (2017). "أثر صناديق الاستثمار الإسلامية على مؤشرات السوق المالي السعودي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- عكنوش، أحلام. (2014). "سوق الأوراق المالية ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم البواقي، الجزائر.
- مرعي، عبد الرحمن. (2013). "دور صناديق الاستثمار في تفعيل سوق الأوراق المالية في سورية". مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. المجلد (29)، العدد (3)، 279-307.
- موسى، شقيري والزرقان، صالح والحداد، وسيم والدويكات، مهند. (2016). "إدارة الاستثمار". دار المسيرة. العبدلي، عمان، الأردن.

بورصة عمان، المؤشرات الرئيسية. استرجع بتاريخ 2020/5/12 من

<https://www.ase.com.jo/ar/asar-alswq/mwshrat/almwshrat-alrysy>

المراجع الأجنبية:

- Field, Andy, (٢٠١٣). *Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics*, (4th ed). SAGE Publications.
- Linn, Robert. L, and Gronlund, Norman, E, (2012). *Measurement and Assessment in Teaching*, (11th ed) Prentice Hall.
- Sekaran, U., & Bougie, R., (2016). *Research Methods for Business: A Skill Building Approach*, (7thed), NY: John Wiley & Sons Inc, New York.

- Subedi, P, B. (2016). Using Likert Type Data in Social Science Research: Confusion, Issues and Challenges. *International Journal of Contemporary Applied Sciences*, 3(2).36 -49
- Haslem, J., (2012), Mutual Fund Agency Conflicts, the Journal of Index Investing, Volume (3), issue (2), pp: 12-22.
- Zu, Yiqing, (2016), the Role of Mutual Funds in the Real Economy, unpublished doctoral thesis, the University of Melbourne.